

بلغاريا.. نتائج متقاربة بالانتخابات التشريعية بين المحافظين والليبراليين





(صوفيا - أ ف ب)

أظهرت استطلاعات آراء الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع في بلغاريا مساء الأحد، أن النتائج متقاربة للغاية بين المحافظين بزعامة رئيس الوزراء السابق بويكو بوريسوف، ومنافسيهم الليبراليين بزعامة كيريل بيتكوف، الموالي لأوروبا.

ووفقاً لهذه الاستطلاعات فقد راوحت حصّة كلٍّ من القوتين بين 25% و26% من الأصوات.

وكانت استطلاعات للرأي جرت قبيل الانتخابات توقعت أن يحصل الحزب المحافظ «مواطنون من أجل تنمية أوروبية لبلغاريا» بقيادة بوريسوف (63 عاماً)، والحزب الليبرالي «لنواصل التغيير» بزعامة كيريل بيتكوف (42 عاماً) على الأرقام نفسها.

وتنذر هذه النتائج المتقاربة بأزمة جديدة في عملية تشكيل حكومة مستقرة في بلد شهد لتوّه خامس انتخابات تشريعية في عامين.

وهذا البلد البلقاني البالغ عدد سكّانه 6.5 مليون نسمة، هو أفقر دولة في الاتحاد الأوروبي.

وتفاقت الأزمة السياسية في بلغاريا بسبب الأزمة في أوكرانيا، وأحدثت الحرب شرخاً في المجتمع القريب تاريخياً وثقافياً من موسكو، والمنقسم بشأن تقديم المساعدة لكيف.